# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام


**رئيس مجلس الإدارة:** أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

**رئيس التحرير:** أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

**مساعدو رئيس التحرير:**

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

**سكرتيرو التحرير:** د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**مدقق اللغة العربية:** أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**سكرتير فني:** أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.



**المراسلات:**

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg



- العدد السابع والخمسون - الجزء الثاني - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة


١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).


## قواعد النشر

**تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:**

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

# محتويات العدد


- الأطر المعرفية والمنهجية للمكون الإعلامي والاتصالي للسِلم والتماسك المجتمعيين: تحليل من المستوى الثاني ٥٠٣
  أ.م.د. الأميرة سماح فرج عبد الفتاح

- توظيف الإنفوجراف في التعريف بمبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية مقارنة ٥٧١
  أ.م.د. أيمن محمد إبراهيم بريك

- القيم الإسلامية بمجلة الشباب وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري في أوقات الأزمات: دراسة تحليلية وميدانية ٦٣١
  د. أسماء أحمد أبو زيد علام

- تقييم الآداء الإعلامي لبعض المواقع الدينية والإخبارية حول وثيقة الأخوة الإنسانية ٦٧٣
  د. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق

- العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ٧١٩
  د. السيد لطفي حسن زايد

- شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي «دراسة ميدانية» ٧٦٧
  د. صبري خالد عبدالهادى

- المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية في المواقع الإلكترونية «دراسة تحليلية» ٨٠٧
  د. مها مصطفى بخيت

- دور الكاريكاتير في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو تعزيز السِلْم المجتمعي ومكافحة التطرف (دراسة شبه تجريبية) ٨٥٥
  د. هبة محمد شفيق عبد الرازق

- دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الشباب المصري بوثيقة الأخوة الإنسانية «دراسة تطبيقية» د. عبد الله أحمد مصطفى محمد ٨٩٧

- استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السِلْمي «التجربة الكينية» ياسر عبد الله طبت (كينيا) ٩٥١

- Emotional Public Sphere: Sentiment Analysis of Tweets after New Zealand Mosque Shooting ٩٧٧
  DR \ Islam Abdelkader- DR \ M. A. El-dosuky

| م | القطاع | اسم المجلة | اسم الجهه / الجامعة | نقاط المجلة (مارس 2020) | نقاط المجلة (يوليو 2020) | ISSN-P | ISSN-O |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث الإعلامية | جامعة الأزهر | 6.5 | 7 | 1110-9297 | 2682-292X |
| 2 | الدراسات الإعلامية | مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط | الجمعية المصرية للعلاقات العامة | 6 | 7 | 2314-8721 | 2314-873X |
| 3 | الدراسات الإعلامية | المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال | جامعة الأهرام الكندية | 5 | 5 | 2536-9393 | |
| 4 | الدراسات الإعلامية | مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | Cairo University | 4 | 4 | 2356-9891 | |
| 5 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | جامعة جنوب الوادى | 3.5 | 3.5 | 2536-9237 | |
| 6 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية | اكاديمية الشروق | 3.5 | 5.5 | 2357-0407 | |
| 7 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9131 | |
| 8 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-914X | |
| 9 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الصحافة | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9158 | |
| 10 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الإعلام | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 1110-5836 | |
| 11 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الرأى العام | Cairo University, Center of Public Opinion Research | 3 | 6.5 | 1110-5844 | |

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

# شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي «دراسة ميدانية»

# Social Media Networks and its Role in Promoting of Sinai Youth Citizenship Values (Field Study)

د. صبري خالد عبدالهادى

مدرس العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام

جامعة سيناء - القنطرة شرق

Sabry.khaled@su.edu.eg

**ملخص الدراسة**

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي، ومعرفة أبرز القضايا التي يحرصون على متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الشباب السيناوي بين عمر 18 إلى 35 عامًا من محافظات ومدن شمال وجنوب سيناء المختلفة 2021، باستخدام أداة الاستبيان، ويوضح الباحث أبرز هذه النتائج على النحو الآتي:

1 – من وجهة نظر المبحوثين جاء موقع الـ Facebook في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها بنسبة 85.7%، يأتي بعد ذلك تطبيقات المراسلة الفورية WhatsApp, Snapshat, Telegram بنسبة 79.9%، بينما جاءت المواقع المهنية في المركز الأخير بنسبة 56.9% مثل LinkedIn.

2 – يحرص الشباب السيناوي على متابعة مختلف قضايا المواطنة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت حرية الانتماء السياسي للأحزاب المختلفة في المركز الأول بنسبة 48.2%، بينما في المركز الثاني المساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق بنسبة 47.8%، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 19.9% الحق في الضمان الاجتماعي.

3 – فيما يتعلق بمجموعة العوامل التي تؤثر في فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، حيث جاء في الترتيب الأول التغيرات الاجتماعية والثورات بنسبة 90.1%، وفي المركز الثاني جاء الفساد السياسي والاقتصادي بنسبة 74.7%.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي– قيم المواطنة– الشباب السيناوي– نظرية المجال العام.

**Abstract**

The current study aimed to identify the role of social media in promoting citizenship values among Sinai youth, and the most prominent issues that they are keen to follow through the various social networks by conducting a survey study on a sample of Sinai youth between the ages of 18 to 35 years of age. From The different governorates and cities of North and South Sinai 2021, using the questionnaire tool, and the researcher explains the most prominent of these results as follows:

1- From the respondents' point of view, Facebook came at the forefront of the social networks that they depend on with a rate of 85.7%, followed by instant messaging applications WhatsApp, Snapchat, and Telegram by 79.9%. In comparison, professional sites came in the last place with a rate of 56.9%, such as LinkedIn.

2- Sinai youth are keen to follow up on various citizenship issues through social networks, so freedom of political affiliation for different parties came in first place with 48.2%. In comparison, equality and social justice in rights came in second place by 47.8%, while it went in the last place with 19.9% in social security.

3- Concerning a set of factors that affect the effectiveness of social media networks' role in promoting the values of citizenship, where social changes and revolutions came in first place with a rate of 90.1%, and in second place came political and economic corruption with a grade of 74.7%.

key words: Social media networks - citizenship values - Sinai youth - public sphere theory

## مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية، ولعلّ أهمها يتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، وتعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية، وذلك بما أحدثته من نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يعيشون في ظل عالم تقني وافتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستحوذ على الكثير من أوقاتهم، حيث أصبح له تأثير كبير للتواصل والتفاعل بين الأفراد في المجتمع بشكل لم يكن يتصوره أحد من قبل بصرف النظر عن المكان والزمان، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر لها دور مؤثر في تحقيق التفاعل والتعايش بين البشر على كافة الأصعدة المحلية والقومية والدولية.

وتهتم الدولة برعاية شبابها من الجنسين بصفة خاصة بوصفهم أحد الطاقات الإنسانية للنهوض بالمجتمع وتحقيقًا لذلك تُنشئ العديد من مراكز الشباب ليمارسوا فيها برامج وخدمات ثقافية واجتماعية وتربوية، كما تساعدهم على الانتظام في حياة جماعية تكسبهم الشخصية الاجتماعية وتنمي فيهم روح الولاء والانتماء [1].

ولذلك أصبح من المهم الاتجاه نحو تعليم قيم وخصائص وثقافة المواطنة للشباب وتوجيه المزيد من الاهتمام بتربية المواطنة، وذلك من خلال خطط منهجية واضحة ومنظمة لمواجهة مشكلات عدم التكيف الأسرية والاجتماعية، والبطالة وتآكل الهوية المصرية، ومن ثم تهدف المواطنة المنشودة إلى إعداد مواطن صالح، والانتماء يعني إحساس الفرد أو المواطن بأنه جزء لا يتجزأ من نسيج الوطن ولا يشعر فيه بقهر أو اغتراب ولا يشعر فيه باضطهاد يوصله للاكتئاب، يفرح لأفراحه ويفديه بالروح إذا اقتضى الأمر، وهذا لا يأتي إلا إذا أحس المواطن أن الوطن يرعاه ويحميه ويعمل من أجله وبصفة عامة، فالانتماء شعور وإحساس وإدراك نفسي واجتماعي يترجم في شكل من أشكال السلوك تتباين درجاته، ويمكن قياسه من خلال المواقف والأفعال وردود الأفعال ومدى مشاركة المواطن أو عزوفه ومدى التعاون والالتزام والتماسك.

بناءً على ذلك فإن قيام وسائل الإعلام ومنها الإعلام البديل (شبكات التواصل الاجتماعي) بنشر ثقافة المواطنة والتأكيد على ثقافة الحقوق والواجبات لدي المواطن وكذا ترسيخ مبادئ الديموقراطية والتأكيد على قيم الولاء، والانتماء والمشاركة المجتمعية أصبحت ضرورة واجبة تؤكد عليها ثقافة المجتمع، والقيام بذلك من جانب المنظمات المجتمعية يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي يبتغيها المجتمع المحلي والقومي، وتستطيع شبكات التواصل الاجتماعي أن تمارس دورًا بارزًا في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب بوصفهم مستقبل المجتمع والشريك الفاعل في إحداث التنمية على أرض الواقع[2]، ومن خلال ذلك يتضح أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى وسائل الإعلام الجديد في تنمية المواطنة لدى الشباب خاصة في ظل الظروف والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة توصيف قيمة المواطنة وتعميقها وترسيخها لدى الشباب، وتحديد الدور الفعلي لشبكات التواصل الاجتماعي تعزيز قيم المواطنة لديهم.

**مشكلة الدراسة:**

ظهرت مواصفات جديدة للمواطنة في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل، فالمواطن أصبح بمقدورة الحصول على صداقات وتكوين علاقات اجتماعية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، وفي ضوء هذا الاستخدام الواسع من المجتمع للتكنولوجيا بات من الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا والاستفادة منها، وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة.

لوحظ في الآونة الأخيرة إساءة استخدام الحرية المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالفرد وبالصالح العام، أو الدخول على صفحات غير لائقة وغير أخلاقية، أو صفحات تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديدًا للمواطنة وللهوية الثقافية في المجتمع المصري، الأمر الذي أدى بالباحث لضرورة إجراء هذا البحث، خاصة ونحن نتحدث هنا عن فئة تنتمي لمحافظات حدودية تكثر فيها الجماعات والحركات والتيارات ذات التوجهات المختلفة والتي قد يكون هدفها بالأساس زعزعه مفهوم المواطنة لدى شبابها ومن ثَم التأثير على المجتمع ككل.

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي؟**

**ومن ثم تتجلى أهمية الدراسة في عدة نقاط هي:**

- تأتي أهمية الدراسة من كونها تناقش موضوعًا حيويًا تنعكس آثاره في الوقت الراهن على العديد من المجتمعات العربية وأنظمتها السياسية، وهو موضوع المواطنة بين الشباب خاصة في تلك المناطق شديدة الخطورة.

- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على المجتمع وخاصة فئة الشباب، والتي يمكن أن تستغل من خلال تدعيم قيم المواطنة لديهم، حيث تعد هذه الدراسة إسهامًا في تطوير معارف جديدة في هذا الإطار للمعنيين بفهم طبيعة استخدام الإعلام الجديد بأدواته وأشكاله المختلفة، والتي يأتي في مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء تنامي هذه الوسائل مقارنة بوسائل الإعلام التقليدي.

- أهمية دراسة الشباب حيث إنه من أكثر الفئات تأثرًا بوسائل الإعلام الجديدة واستخدامًا لهذه الوسائل.

**أهداف الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي، ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:**

- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة المواطنة لدى الشباب السيناوي.
- التعرف على كيفية حماية المواطنة من الآثار السلبية المتزايدة لشبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد إسهام مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السيناوي.
- تحديد إسهام دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الديموقراطية لدى الشباب السيناوي.
- تحديد تحديات شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي.
- تحديد مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى الشباب السيناوي.
- رصد دوافع استخدام الشباب السيناوي لشبكات التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن أهم قضايا المواطنة التي تهتم شبكات التواصل الاجتماعي طرحها لدى الشباب.

**الدراسات السابقة المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة:**

استهدفت دراسة **حميد بن مسلم** (2019م) [3] التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب بسلطنة عُمان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بعمل استبيان على عينة مكونة من (188) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب جاءت بمستوى كبير، كما أن الباحث أوصى بضرورة زيادة الاهتمام بتوعية الشباب تجاه التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

أما دراسة **مها عبد الله وإبراهيم يوسف** (2018م) [4] فهدفت للكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستمارة الميدانية التي طُبقت على عينة قواها (356) طالبًا، وأظهرت النتائج أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة، كما أظهرت أن آراء الطلاب تتفاوت أحيانًا حول الأبعاد المتداولة للمواطنة في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

وتناولت **دراسة مرتضى البشير** (2017م) [5] معرفة الآثار التربوية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات السودانية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما أنه توصل إلى ارتفاع نسبة استخدام تطبيق الواتساب من بين الشبكات الأخرى كالفيس بوك وتويتر بين الطلاب، كما أن الدراسة أوصت بضرورة الاهتمام بتفعيل نظام المجموعات داخل هذه المواقع للاستفادة منها في نشر الثقافات المحلية وتثبيت القيم الدينية الوسطية.

كما استهدفت دراسة **عبد الله بن محمد** (2017م) [6] معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبيان على عينة من طلاب جامعة السلطان قابوس بطريقة العينة العشوائية البسيطة قدرها (500) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين وأكدت على الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع، كما بينت الدراسة أن من أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة هي تويتر والفيس بوك يليهم الواتساب.

بينما دراسة **وفاء عويضة الحربي** (2016م) [7] هدفت إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن موقعي Snap chat, twitter أسهما فى تعزيز مفهوم المواطنة، وأن موقعي snap chat وtwitter أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل فى سرعة النشر والتعبير والحرية فى إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي.

أما دراسة **جيدور حاج** (2016م) [8] فهدفت لتناول المواطنة وممارستها في ظل الثورة الرقمية التي أصبحت سمة هذا العصر، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصل إلى أن الثورة المعلوماتية وما أحدثته من تطور في مجال التكنولوجيا والاتصال وبروز ثقافة التواصل الاجتماعي أظهرت مواطن يمارس حبه للوطن ورغبته في سلامة أفراده عبر الإنترنت وتطبيقات الإعلام الجديد.

كذلك دراسة **ماجد تربان** (2016م) [9] التي هدفت للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وهي دراسة مسحية على عينة من نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك يأتي في المرتبة الأولى للشبكات الاجتماعية الأكثر استخدامًا، كما أظهرت فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدي المبحوثين بنسبة 94.7٪.

كما هدفت دراسة **رشا محمد الشريف** (2015م) [10] إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي فى دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (64) طالبًا وطالبة من جامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن (65،62٪) يرون أن استخدام الفيس بوك يؤدي دورًا كبيرًا فى معرفة الحقوق السياسية، كما أظهرت النتائج أن (37،5٪) يستخدمون الفيس بوك لفهم ما يدور حولهم من أحداث.

بينما هدفت دراسة **نشوى عبد الحليم** (2015م) [11] للكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومفهوم المواطنة لدى عينة من طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد أسهم في تفعيل المواطنة لدى الطلاب بعد عزوف عدد كبير من الأفراد عن ممارسة حقوقهم السياسية والتعبير عن آرائهم.

كما استهدفت دراسة **إبراهيم شريف** (2015م) [12] تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بحقوقهم (الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية) إلى جانب قيم الانتماء والمشاركة المجتمعية، تنتمي الدراسة لنوع الدراسات الوصفية، واستخدم

الباحث فيها المنهج المسحي واستمارة استبيان لـ 100 مفردة من طلاب الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك ارتفاعًا لاستجابة المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في معرفة الحقوق الاقتصادية، وأيضًا إكساب قيمة الانتماء كمدخل لتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي.

كما توصلت دراسة **هدى محمود** (2011م) [13] إلى أن الذكور هم الأكثر إقبالًا على العمل أثناء فترة الدراسة عن الإناث في المجتمعات الافتراضية، مشاركة الشباب في المجتمعات الافتراضية يؤدي إلى زيادة وعي الشباب بقضايا المجتمع المحلي والمجتمع العربي مما قد تؤيد مشاركتهم الاجتماعية في المجتمعات الحقيقية، تزايد ملحوظ في عدد المترددين على شبكة الإنترنت وذلك لأهمية وسرعة هذه الوسيلة في عصر العولمة.

وقد هدفت دراسة **عبد الله القحطاني** (2010م) [14] للتعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل إلى أن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي، كذلك أظهرت النتائج أن هناك اثني عشر معوقًا تعوق من إمكانية ممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة، وارتفاع الأسعار، والبطالة.

وفى دراسة Moose M 2008 [15] حاولت التأكيد على ضرورة تدعيم قيم المواطنة خاصة في ظل المتغيرات العالمية والتحديات الدولية التي يمر بها العالم، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة نشر وتنمية ثقافة المواطنة والوعي بحقوق وواجبات المواطنة، ونشر قيم الحرية، والكرامة، والمساواة، والاحترام.

وفي دراسة قام بها Magick Hanary 2007[16] تهدف إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديموقراطي أسهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

كما أكدت دراسة Cheney,K 2007 [17] على ضرورة التركيز على غرس وتنمية المواطنة النشطة لدى الشباب، وأوضحت الدراسة اتجاه المدارس الأمريكية إلى نشر

وتنمية الوعي بثقافة المواطنة لدى الطلاب، وإتاحة فرص مشاركة الطلاب في كافة النواحي، وكذلك إتاحة الفرص أمام مؤسسات المجتمع لنشر ثقافة المواطنة.

كما أوضحت دراسة Hausendroup Hekio 2006 [18] أن الشباب الجامعي لديه ضعف شديد في المعرفة بحقوقه وواجباته، وتدني مستوى قيم المواطنة لديه، خاصة قيمة المشاركة، وتوصلت الدراسة إلى تدني مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية المختلفة، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي حتى يصبح قادرًا على المشاركة بفاعلية ويزداد وعيه بحقوقه وواجباته.

في حين أشارت دراسة Peterson Donna 2005 [19] إلى طريقة التأثير في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة، وطبقت الدراسة على الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة طرق تفكير الشباب وحقوقهم وواجباتهم نحو مجتمعهم، وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع أسهم في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

في حين تناولت دراسة Walker Joyce 2005 [20] التعرف على صور المواطنة بين الشباب ودور المعلمين في الجامعات ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والإسهام في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

كما استهدفت دراسة Mandel Karsten 2003 [21] التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعد ذلك على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب.

**التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:**

من خلال نظرة تحليلية للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أتيح للباحث الاطلاع عليها والتي تم اختيار بعضها لعرضها بسبب علاقته بموضوع الدراسة الحالية يمكن استخلاص التالي:

- أكدت الدراسات على تدعيم قيم احترام حقوق الآخرين والإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالانتماء الوطني والمشاركة السياسية لدى الشباب وهو ما أكدته

دراسة **إبراهيم شريف** (2015م) ودراسة Magick Hanary 2007، أيضًا ضرورة نشر ثقافة المواطنة وضرورة تنمية وعي الشباب بممارسة حقوقه وواجباته وتنمية ثقافة المواطنة لديه وضرورة التركيز على التجانس الثقافي والتمسك بالقيم والأخلاقيات حتى يمكن النهوض بالمجتمع وهو ما أكدته دراسة **عبد الله محمد** (2017م) **و جيدور حاج** (2016م)، كما أكدت الدراسات على ضرورة ممارسة الشباب لحقوقهم؛ لأن ذلك يؤدي إلى تقليل الفجوة السياسية والثقافية بين المواطنين، كما أنه يدل على تطور وتقدم المجتمع، كما أكدت على ضرورة تدعيم قيم احترام حقوق الآخرين والإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالانتماء الوطني والمشاركة السياسية، وهو ما أكدته دراسة **رشا محمد الشريف** (2015م) ودراسة **نشوى عبدالحليم** (2015م).

**مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

1- صياغة مشكلة الدراسة من خلال التعرف على ما تطرقت إليه الدراسات السابقة في دراسة (شبكات التواصل الاجتماعي)، والوقوف على الجهود المبذولة والتي يجب أن تبذل لتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي.

2- تحديد مفاهيم الدراسة، وكذلك أهدافها، وفروضها، والأدوات المناسبة لتطبيقها.

**الإطار النظري للدراسة: -**

**نظرية المجال العام (Public sphere theory): -**

ظهرت نظرية المجال العام كنظرية اجتماعية وسياسية على يد يورغن هابرماس (JürgenHabermas) في كتابة "التحول البنيوى للمجال العام" Structure Transformation of The Public Sphere، ويتكون المجال العام من مجموعة من الأفراد يجتمعون معًا لمناقشة القضايا العامة في الأماكن العامة كالمقاهى والنوادى وغيرها، وهذا المجال قد يكون اجتماعيًا أو سياسيًا، وبعدها تحول المجال العام مع ظهور وسائل الإعلام التى استبدلت التفاعلات الشخصية بنموذج آخر أحادى الاتجاه، أو بعبارة أُخرى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الإذاعية بدلًا من المشاركة في المنظمات المجتمعية العامة، ومع تطور وسائل الاتصال وظهور شبكة الإنترنت، برز على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل مباشر لمنتدى عالمى يمكنهم من التعبير الحر، والمناقشة المفتوحة دون وساطة أو اختيار أو رقابة[22].

**فروض نظرية المجال العام:**

تسعى نظرية المجال العام إلى إتاحة ساحة من الحرية، تحترم حقوق الأفراد وتزيد من قوة المجتمع، لأن الاتصال الذي يحدث في المجال العام يخلو من الإكراه المؤسسي، كما أن

الحوار الذى يتم خلاله، يمكن أن يُؤسس لخطاب ديمقراطى، وإذا تحولت قواعد هابرماس عن حالة الخطاب المثالى إلى الشبكات الإلكترونية الحالية فإن الإمكانية التى تُثار للديمقراطية تستطيع بالفعل أن تُمثل كلًا من اهتمامات المواطن، واهتمامات الجماعة[23]، وطبقًا لرؤية هابرماس فإن أسس تمثيل الديمقراطية تعتمد على تشكيل رأى عام قادر على بناء وتوظيف نقاشات عقلانية منطقية تتعلق بالقضايا المُعلنة، وتحقيق المصالح العامة، وتُؤكد على حق المشاركة بحرية في صُنع القرار السياسى في المجتمع[24].

وأشار هابرماس أن هناك أربعة افتراضات لتشكل المجال العام وهى[25]:

**الفرض الأول** :إتاحة حيز ما للأفراد، يمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا المهمة، وتبادل المعلومات والآراء، بُناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعى والاقتصادى لديهم لم يُمثل شرط من شروط المشاركة في الحوار.

**الفرض الثانى** :يرى أن كثرة وتعدد الجماهير في مجالات عامة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطى الذى ينبغى أن يكون مجالًا عامًا واحدًا شاملًا يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.

**الفرض الثالث** :يرى أن النقاش الذى يتم في المجال العام، ينبغى أن يقتصر على الاهتمام بالحوار عن القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام.

**الفرض الرابع:** أن إطار العمل الديمقراطى للمجال العام يتطلب انفصالًا تامًا بين المجتمع المدنى والدولة.

**نظرية المجال العام في السياق الافتراضى:**

أسهمت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في إعادة إحياء المجال العام لما تمتلكه من إمكانيات تكنولوجية عالية خلقت مجالًا للمناقشة والحوار ذات الطابع السياسى ومكنت الأفراد من الوصول إليها، والتكيف مع الثقافة السياسية السائدة في ظل الأنماط الرأسمالية العالمية [26]، وتُؤكد نظرية المجال العام على أن وسائل الإعلام الإلكترونية وبصفة خاصة شبكة الإنترنت تخلق حالة من الجدل بين الجمهور؛ تُؤثر على الحكومات والجماهير والنخب.

عرف (Dahlgren) المجال العام الافتراضى بأنه: "عملية تفاعلية تتم بين المواطنين خلال المجالات الخطابية عبر استخدام وسائل الإعلام الجديدة New Media، وهُنا أشار إلى أن هناك نوعان من التفاعل: **الأول**: يتم من خلال تفاعل المواطنين مع وسائل الإعلام الجديدة عبر العملية التواصُلية، **والثانى**: يتم من خلال تفاعل المواطنين مع بعضهم البعض، بحيث يمكن أن يشتمل على محادثات بين شخصين أو أكثر [27].

وأدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى (Facebook، LinkedIn، Twitter، YouTube، Flicker، Instagram) في المناقشات العامة وخاصة في المجال السياسى، إلى تعزيز الحريات، من خلال حرية الخطاب الذى يقدمه المشاركون عبر هذه الأدوات التى تعمل على طرح جميع الآراء دون قيود [28]، كما مكنت المستخدمين من الحصول على المعلومات بسهولة وفى أقل وقت ممكن، كما مكنتهم أيضًا من تبادل الأفكار ومناقشتها وتكوين ما يُعرف "بالرأى العام الإلكترونى"، وعملت على تعزيز الديمقراطية، إلى جانب صعود الحركات السياسية عبر تجميع ملايين البشر خلالها، كما مارست دورًا مهمًا في إبراز الحركات الناشئة، وتمكين مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية، كما عملت على تمكين المدونين ونشطاء الفيسبوك الذين يشاركون في التفاعلات والأنشطة السياسية والاجتماعية الافتراضية من نشر مبادئهم للعديد من الأفراد، بما يساعد في إمكانية حدوث تغييرات سياسية أو اجتماعية عبر تنسيق الأنشطة المتبادلة وكسب اهتمام المستخدمين الآخرين.

**توظيف نظرية المجال العام في تفسير موضوع الدراسة:**

يرى الباحث أن هذه النظرية تفسر موضوع الدراسة الحالية؛ وذلك بأن الفرد يلجأ بشكل أساسى لمواقع التواصل الاجتماعى باحثًا فيها عن مكان يهرب له من ضغوط الحياة الواقعية وما تمارسه من تحكم في أسلوب حياة الشخص تبعًا للمواقف الاجتماعية وجمود التواصل مع الآخرين، متجهًا للعالم الافتراضى كاسرًا بذلك حواجز الرسمية والخصوصية التى يتمتع بها خلف الأسماء المستعارة، طارحًا رأيه ومعبرًا عنه بكل أريحية، في حين أنه لو طرح رأيه في موضوع ما بشكل مباشر في الحياة الواقعية، فينبغى عليه أن يحسب رد فعل من أمامه وحساب مكانته الاجتماعية الأمر الذى يجعله مقيد بضوابط تحكم تصرفه وتعيق وصول فكرته بالشكل الذى يريده.

هنا يتضح لنا أن لشبكات التواصل الاجتماعى دورًا كبيرًا في تطوير مهارات الشباب وتوسيع مداركه وزيادة وعيه وثقافته من خلال كم المعلومات المتاحة أمامه لقراءتها وتحصيلها أو من خلال منتديات الحوار من أفراد آخرين بثقافات وفكر وعادات وتقاليد وقيم تختلف كثيرًا عما نشأ عليه في مجتمعه.

ومن هنا يكمن دور توظيف هذه النظرية من خلال دراسة تأثير وفعالية شبكات التواصل الاجتماعى على إحداث انعكاسات سلبية أو إيجابية على الوعى والثقافة لدى الشباب فيما يخص القيم إجمالًا وقيم المواطنة خاصةً.

## تساؤلات الدراسة:

تم تحديد التساؤل الرئيس للدراسة في: **ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي؟**، وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس عده تساؤلات فرعية أهمها: -

- ما عادات وأنماط استخدام الشباب السيناوي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما دوافع استخدام الشباب السيناوي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما أهم قضايا المواطنة التي تطرحها شبكات التواصل الاجتماعي للشباب عينة الدراسة؟
- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعريف الشباب بما عليهم من واجبات؟
- ما اتجاهات الشباب السيناوي نحو فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة؟
- ما المشكلات التي تحد من فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب؟

## فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار الفروض التالية:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العوامل المؤثرة وتعزيز قيم المواطنة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية في تعزيز قيم المواطنة.

## نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، والتي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو أوضاع أو أحداث.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على **منهج المسح** بشقية الوصفي والتحليلي، والذي يعد جهدًا علميًا منظمًا يقوم على جمع البيانات عن ظاهرة ما وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

**أدوات جمع البيانات:**

صحيفة الاستقصاء الإلكترونية web Questionnaire: وهي أداة تتميز عن غيرها من الأدوات الأخرى، وذلك لسهولتها في جمع بيانات الظاهرة محل الدراسة، والذي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة ضمن مجموعة محاور وهي من أكثر الأدوات شيوعًا واستخدامًا في البحوث الوصفية.

ولتحقيق الهدف المحدد للاستبيان في جمع البيانات المطلوبة للدراسة، فقد تم تقسيمة إلى عدة محاور رئيسة كما يأتي: **المحور الأول:** تناول أنماط وعادات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كعدد الساعات ودورية الاستخدام وأكثر المواقع التي يستخدمها الشباب، **المحور الثاني:** تناول دوافع استخدام الشباب السيناوي لشبكات التواصل الاجتماعي، **المحور الثالث:** تناول أهم قضايا المواطنة التي يحرص الشباب على متابعتها، **المحور الرابع:** تناول الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة المختلفة، **المحور الخامس:** تناول البيانات الشخصية والديموغرافية للشباب السيناوي عينة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث سواء كانت الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة الدراسة"، لذا فإن مجتمع الدراسة الميدانية يتمثل في الشباب السيناوي الموجود بالمحافظات الحدودية من شمال وجنوب سيناء بمدنهم المختلفة، وقد تم اختيار مجتمع الشباب حيث أنه أكثر قدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بمختلف أنواعها كما أنهم الأكثر نشاطًا وإسهامًا في المضامين التي يتبادلونها مع زملائهم ومعارفهم على شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف نواحي الحياة، وخصوصًا النوحي المتعلقة بالوطن والمواطنة.

**عينة الدراسة:**

قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها 400 مفردة من الشباب السيناوي الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة وحتى 35 سنة، والتي تنوعت بين الحضر والريف والبدو لمعرفة الاختلافات بين المبحوثين.

**متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل:** شبكات التواصل الاجتماعي

**المتغيرات الوسيطة:** الشباب السيناوي على اختلافه وتنوعه ديموجرافيًا (السن، النوع، العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية)

**المتغير التابع:** قيم المواطنة (البعد الثقافي، الحقوق والمسئوليات، المشاركة المجتمعية، الانتماء للوطن، الديموقراطية).

**مفاهيم الدراسة:**

- **شبكات التواصل الاجتماعي**

- **التعريف النظري:** مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقًا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضًا والمعلومات المتاحة، علمًا أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف من موقع إلى آخر [29].
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من المواقع الإلكترونية تتيح التواصل الاجتماعي لمستخدميها وتؤثر على القيم للشباب السيناوي، وأبرز تلك المواقع هي (Facebook، Twitter، YouTube).

- **القيم**

- **التعريف النظري:** هي مجموعة المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد، من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات يراها جديرة بتوظيف امكانياته وتجسيد اهتماماته واتجاهاته وسلوكياته بطرية مباشرة أو غير مباشرة [30].
- **التعرف الإجرائي:** مجموعة القواعد والمعايير الاجتماعية المرغوبة التي يكتسبها الفرد، فتعمل على تنمية شخصيته، وتوجه سلوكه، وتنظم حياته، وتضمن تفاعله الإيجابي مع الآخرين، بحيث تشكل هذه المعايير إطارًا مرجعيًا له تحكم وتحدد تصرفاته وميوله ورغباته واهتماماته وتقوده لأداء دوره بطريقة فعالة وحيوية في المجتمع.

- **المواطنة**

- **التعريف النظري:** هي المشاركة النشطة في جماعة أو عدد من الجماعات وتتضمن الإحساس بالارتباط والولاء لمفهوم الدولة أو النظام المدني وليس

لشخص (ملك أو رئيس) وتقوم على فكرة الانتماء والأشياء المشتركة، وما يعني أن المواطنة هي عضوية نشطة في مجتمع سياسي في إطار من الحقوق والمسئوليات التي يحددها الدستور والقانون[31].

أما من الناحية الاجتماعية فتعرف المواطنة بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء، ويتولى الطرف الثاني (الدولة) الحماية، وتتحدد تلك العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة [32].

- **التعريف الإجرائي:** الشعور بالانتماء من قبل الشباب السيناوي تجاه مجتمعهم، وتحملهم للمسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وأسرهم وتجاه المجتمع وذلك نتيجة شعورهم بالطمأنينة لحصولهم على حقوقهم المتعددة طبقًا للدستور والقانون من قبل المجتمع وأن يشاركوا بفاعلية في مشروعات وقضايا مجتمعية بجانب التزامهم بمجموعة من الواجبات تجاه وطنهم.

➢ **الشباب**

- **التعريف النظري:** يُقصد به عادة الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحيانًا، ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشرة إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، وقد قيدها البعض إلى سن الثلاثين.

وفي ضوء هذه الاختلافات والتباينات حول تحديد الفترة العمرية بشكل قاطع، فمفهوم الشباب ليس مجرد مرحلة عمرية فحسب وإنما وضعًا أو حالة تعبر عن الحيوية والنشاط والديناميكية والحراك بدون ملل[33].

- **التعريف الإجرائي:** يمكن أن نطرح مفهوم إجرائيًا للشباب يتناسب مع موضوع الدراسة وهو أن يكون من الشباب الساكن بإحدى محافظات ومدن سيناء المختلفة، ألا يقل سنة عن 18 عامًا، وأن يكون منخرطًا بشكل أو بآخر في أحد الأعمال والأنشطة المجتمعية.

## نتائج الدراسة:

### خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

| خصائص العينة | | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 228 | ٪57 |
| | أنثى | 172 | ٪43 |
| السن | من 18 إلى 26 سنة | 177 | ٪44.2 |
| | من 27 إلى 35 سنة | 223 | ٪55.8 |
| المستوى التعليمي | تعليم متوسط | 57 | ٪14.3 |
| | تعليم فوق متوسط | 82 | ٪20.5 |
| | تعليم جامعي | 185 | ٪46.2 |
| | دراسات عليا | 76 | ٪19 |
| الدخل الشهري | من 1000 إلى أقل من 3000 جنيه | 131 | ٪32.8 |
| | من 3000 إلى أقل من 6000 جنيه | 189 | ٪47.2 |
| | 6000 جنيه فأكثر | 80 | ٪20 |
| المحافظة | جنوب سيناء | 203 | ٪50.8 |
| | شمال سيناء | 197 | ٪49.2 |
| محل الإقامة | حضر | 218 | ٪54.5 |
| | ريف | 115 | ٪28.7 |
| | بدو | 67 | ٪16.8 |

## النتائج العامة للدراسة الميدانية: -

### 1- زمن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميًا:

جدول (2)

زمن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميًا

| زمن الاستخدام يوميًا | ك | ٪ |
|---|---|---|
| أقل من ساعة | 56 | ٪14 |
| من ساعة لأقل من 3 ساعات | 78 | ٪19.5 |
| من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات | 79 | ٪19.8 |
| 5 ساعات فأكثر | 187 | ٪46.7 |
| الإجمالي | 400 | ٪100 |

توضح بيانات الجدول (2) الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميًا، حيث جاء الاستخدام بمعدل 5 ساعات فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة 46.7٪، يليه في المرتبة الثانية بمعدل استخدام 3 ساعات فأقل من 5 ساعات بنسبة 19.8٪، يليه في المرتبة الثالثة معدل استخدام من ساعة لأقل من 3 ساعات بنسبة 19.5٪، وجاء في المرتبة الأخيرة معدل استخدام أقل من ساعة بنسبة 14٪، **الأمر الذي يوضح مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الشباب السيناوي حيث يقضي غالبية عينة الدراسة أكثر من 5 ساعات يوميًا في تصفح هذه المواقع باختلافها مما يشكل جزءًا كبيرًا من فكره ووجدانه، ويجعلها تؤثر وبشكل كبير على تصرفاته وسلوكياته.**

### 2- مدى الحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (3)

مدى الحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي

| مدى الحرص | ك | ٪ |
|---|---|---|
| بشكل مستمر (يوميًا) | 187 | ٪46.7 |
| في الأحداث المهمة فقط | 77 | ٪19.3 |
| بصورة متقطعة | 64 | ٪16 |
| في أوقات الفراغ فقط | 72 | ٪18 |
| الإجمالي | 400 | ٪100 |

توضح بيانات الجدول (3) مدى حرص الشباب عينة الدراسة على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أوضح ما نسبته 46.7٪ أنهم يتابعون شبكات التواصل

الاجتماعي بشكل مستمر يوميًا، يأتي في المركز الثاني بنسبة 19.3٪ أنهم يتابعونها في الأحداث المهمة فقط، وفي المركز الثالث ذكر عينة الدراسة أنهم وبنسبة 18٪ يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي فقط في أوقات فراغهم، وفى المرتبة الأخيرة جاء متابعتهم لها بصورة متقطعة بنسبة 16٪، **وهو الأمر الذي يؤكد ما توصل إليه الجدول السابق (2) بأن غالبية عينة الدراسة يعتمدون بشكل أساسي على وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، حيث يقضون عليها وقتًا طويلًا جدًا أكثر من 5 ساعات كما أنهم يحرصون على متابعتها في الأحداث المهمة.**

**3- تقييم درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التالية:**

**جدول (4)**

**تقييم درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الآتية**

| التقييم / الشبكات | كبير | | أحيانًا | | نادرًا | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | |
| فيسبوك Facebook | 256 | ٪64 | 116 | ٪29 | 28 | ٪7 | 2.57 | ٪85.7 |
| تطبيقات المراسلة WhatsApp, Snapshat, Telegram | 221 | ٪55.2 | 117 | ٪29.3 | 62 | ٪15.5 | 2.40 | ٪79.9 |
| مواقع مشاركة الموسيقي Sound cloud, Dezzer | 171 | ٪42.8 | 132 | ٪33 | 97 | ٪24.2 | 2.19 | ٪72.8 |
| مواقع مشاركة الصور Instagram, Pinterest | 165 | ٪41.2 | 136 | ٪34 | 99 | ٪24.8 | 2.17 | ٪72.2 |
| تويتر Twitter | 146 | ٪36.5 | 152 | ٪38 | 102 | ٪25.5 | 2.11 | ٪70.3 |
| مواقع مشاركة الفيديو YouTube, TikTok | 138 | ٪34.5 | 154 | ٪38.5 | 108 | ٪27 | 2.08 | ٪69.2 |
| جوجل بلس + Google | 124 | ٪31 | 151 | ٪37.8 | 125 | ٪31.2 | 2.00 | ٪66.6 |
| المواقع المهنية LinkedIn, Bayt | 101 | ٪25.2 | 81 | ٪20.3 | 218 | ٪54.5 | 1.71 | ٪56.9 |

توضح بيانات الجدول (4) درجة تقييم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من الشباب السيناوي، حيث جاء موقع Facebook في الصدارة بنسبة 85.7٪، يليه مباشرة تطبيقات المراسلة الفورية مثل WhatsApp, Snapshat, Telegram بنسبة 79.9٪، بينما احتلت مواقع مشاركة الموسيقي المركز الثالث بنسبة 72.8٪ ومنها Sound cloud, Dezzer، جاء في المركز الرابع مواقع

مشاركة الصور مثل Instagram, Pinterest بنسبة 72.2٪، واحتل موقع Twitter المركز الخامس بنسبة 70.3٪، وجاءت المواقع المهنية في المركز الأخير مثل LinkedIn, Bayt بنسبة 56.9٪، **وهي نتيجة منطقية نظرًا لاستخدام مواقع وتطبيقات مثل**Facebook, WhatsApp, Instagram, Telegram **وذلك بنسبة كبيرة للغاية بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الجمهور عينة الدراسة، تختلف هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة مرتضي البشير (2017م) حيث أنه توصل لارتفاع نسبة استخدام تطبيق الواتساب من بين الشبكات الأخرى كالفيس بوك وتويتر ويوتيوب، بينما هنا جاء الفيس بوك في الترتيب الأول، يليه الواتساب، بينما تتفق هنا مع ما توصلت إليه دراسة ماجد تربان (2016م) ورشا محمد الشريف (2015م) في أن موقع الفيسبوك جاء في الترتيب الأول للشبكات الاجتماعية الأكثر استخدامًا.**

### 4- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

**جدول (5)**

**دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

| الدرجة / الدوافع | كبيرة جدًا | | كبيرة | | متوسطة | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | |
| قضاء أوقات الفراغ | 213 | ٪53.2 | 121 | ٪30.3 | 66 | ٪16.5 | 4.37 | ٪87.4 |
| لتنمية ثقافتي حول القضايا المختلفة | 166 | ٪41.5 | 167 | ٪41.7 | 67 | ٪16.8 | 4.25 | ٪85 |
| للمشاركة والتفاعل مع ما ينشر حول الأمور السياسية والاجتماعية في الأحداث المختلفة | 125 | ٪31.2 | 174 | ٪43.5 | 101 | ٪25.3 | 4.06 | ٪81.2 |
| للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث السياسية والاجتماعية والوطنية المختلفة | 126 | ٪31.5 | 161 | ٪40.2 | 113 | ٪28.3 | 4.03 | ٪80.7 |
| للحصول على المتعة والتسلية | 103 | ٪25.8 | 208 | ٪52 | 89 | ٪22.2 | 4.04 | ٪80.7 |
| للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات المختلفة | 108 | ٪27 | 187 | ٪46.8 | 105 | ٪26.2 | 4.01 | ٪80.2 |
| لتكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين | 120 | ٪30 | 159 | ٪39.7 | 121 | ٪30.3 | 4.00 | ٪80 |

توضح بيانات الجدول (5) دوافع استخدام الشباب السيناوي لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاء في المركز الأول قضاء أوقات الفراغ بنسبة 87.4٪، وفي المركز

الثاني جاء لتنمية ثقافتي حول القضايا المختلفة بنسبة 85٪، بينما جاء في المركز الثالث بنسبة 81.2٪ للمشاركة والتفاعل مع ما ينشر حول الأمور السياسية والاجتماعية في الأحداث المختلفة، بينما جاء في المركز الرابع بنسبة 80.7٪ كلٌ من: الحصول على معلومات عن القضايا والأحداث السياسية والاجتماعية والوطنية المختلفة وأيضًا للحصول على المتعة والتسلية، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 80٪ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين، **هذه النتيجة تعكس بشكل كبير مدى حرص الشباب عينة الدراسة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتهم ومعرفتهم بالقضايا المختلفة ومشاركتهم وتفاعلهم معها، حيث جاء هذا الاعتماد الكبير في الترتيب الثاني والثالث والرابع على التوالي.**

**5- مدى الحرص على متابعة قضايا المواطنة التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول (6)

مدى الحرص على متابعة قضايا المواطنة التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي

| مدى الحرص | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 251 | ٪62.8 |
| لا | 149 | ٪37.2 |
| الإجمالي | 400 | ٪100 |

يوضح الجدول (6) مدى حرص الجمهور عينة الدراسة من الشباب السيناوي على متابعة قضايا المواطنة التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أوضح غالبية عينة الدراسة بنسبة 62.8٪ أنهم يحرصون على متابعة القضايا المتعلقة بالمواطنة والتي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أوضح ما نسبته 37.2٪ أنهم لا يتابعون قضايا المواطنة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

**6- أهم قضايا المواطنة التي يحرص المبحوثون على متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي:**

جدول (7)

أهم قضايا المواطنة التي يحرص المبحوثون على متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي (ن=251)

| قضايا المواطنة | ك | ٪ |
|---|---|---|
| حرية الانتماء السياسي | 121 | ٪48.2 |
| المساواة والعدالة الاجتماعية | 120 | ٪47.8 |
| الحق في الحصول على مسكن ملائم | 114 | ٪45.4 |
| الحق في شغل الوظائف العامة | 109 | ٪43.4 |
| الحق في العبادة | 106 | ٪42.2 |
| الحق في الحصول على المعلومات | 100 | ٪39.8 |
| الحق في التعليم والصحة | 99 | ٪39.4 |
| توفير الرفاء الاقتصادي والاجتماعي | 95 | ٪37.8 |
| المشاركة السياسية | 66 | ٪26.3 |
| الحق في الضمان الاجتماعي | 50 | ٪19.9 |

توضح بيانات الجدول (7) ترتيب القضايا التي يحرص الجمهور عينة الدراسة من الشباب السيناوي على متابعتها، حيث جاءت حرية الانتماء السياسي في الترتيب الأول بنسبة 48.2٪، وفي المركز الثاني جاءت المساواة والعدالة الاجتماعية بنسبة 47.8٪، وفى المركز الثالث جاء الحق في الحصول على مسكن ملائم بنسبة 45.4٪، وفي المركز الرابع جاء الحق في شغل الوظائف العامة بنسبة 43.4٪، بينما جاء الحق في الضمان الاجتماعي في المركز الأخير بنسبة 19.9٪، **نتائج هذا الجدول توضح مدى حرص الجمهور عينة الدراسة على متابعة مختلف قضايا المواطنة التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن متابعة الـ 10 قضايا التي تناولتها الاستمارة الميدانية كانت الفروق البيانية بينهم قليلة للغاية مما يدل على متابعة القضايا على اختلافها بنفس قدر الاهتمام لكلٍ منها.**

## 7- موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التي تعكس درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة:

جدول (8)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التي تعكس درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة

| الموقف / العبارات | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | |
| تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها | 320 | ٪80 | 60 | ٪15 | 20 | ٪5 | 2.75 | ٪91.7 |
| تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التحقق من دقة وثقة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعى | 171 | ٪42.8 | 171 | ٪42.8 | 58 | ٪14.4 | 2.28 | ٪76.1 |
| تقدم شبكات التواصل الاجتماعي معلومات وفيرة يصعب الحصول عليها من أماكن أخرى | 175 | ٪43.7 | 126 | ٪31.5 | 99 | ٪24.8 | 2.19 | ٪73 |
| توفر شبكات التواصل الاجتماعي محتوي دقيق ذو صلة بمجالات تعليمية متنوعة | 173 | ٪43.2 | 123 | ٪30.8 | 104 | ٪26 | 2.17 | ٪72.4 |
| توفر شبكات التواصل الاجتماعي الوسائل اللازمة لكشف وتطوير أنماط التعلم على الإنترنت والتعلم عن بعد | 160 | ٪40 | 141 | ٪35.2 | 99 | ٪24.8 | 2.15 | ٪71.8 |
| تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بمشاركة المعلومات الصحيحة من مواقعها المختلفة | 160 | ٪40 | 118 | ٪29.5 | 122 | ٪30.5 | 2.10 | ٪69.8 |
| تُعلن شبكات التواصل الاجتماعي عن الالتزام بسياسات الاستخدام من قبل الجهات المختصة | 174 | ٪43.4 | 139 | ٪34.8 | 87 | ٪21.8 | 2.22 | ٪73.9 |
| توفر شبكات التواصل الاجتماعي الحق لأي مواطن امتلاك حقوق ملكية لأعماله أو السماح بنشر إنتاجه مجانًا | 192 | ٪48 | 117 | ٪29.2 | 91 | ٪22.8 | 2.25 | ٪75.1 |
| تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على السماح باستخدام المصادر المتواجدة على الإنترنت بشكل | 184 | ٪46 | 110 | ٪27.5 | 106 | ٪26.5 | 2.20 | ٪73.2 |

| الموقف / العبارات | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | |
| أخلاقى | | | | | | | | |
| تلزمك شبكات التواصل الاجتماعي على ذكر مصدر المحتوى عند الاستفادة منه | 168 | ٪42 | 118 | ٪29.5 | 114 | ٪28.5 | 2.14 | ٪71.2 |
| تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على الحث على الإبلاغ عن السلوكيات الغير مسئولة كالتهديد والابتزاز للجهات المختصة. | 190 | ٪47.5 | 112 | ٪28 | 98 | ٪24.5 | 2.23 | ٪74.3 |
| تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على نشر الوعي بالأخلاقيات لمستخدميها والطرق الإيجابية لذلك | 191 | ٪47.8 | 116 | ٪29 | 93 | ٪23.2 | 2.25 | ٪74.8 |
| تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من قدرتي على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين | 217 | ٪54.2 | 103 | ٪25.8 | 80 | ٪20 | 2.34 | ٪78.1 |
| تعزز شبكات التواصل الاجتماعي ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة عليها | 213 | ٪53.2 | 95 | ٪23.8 | 92 | ٪23 | 2.30 | ٪76.8 |
| تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على التعبير عن رأيي واتجاهاتى بحرية وثقة ودون خوف | 220 | ٪55 | 42 | ٪10.5 | 138 | ٪34.5 | 2.21 | ٪73.5 |
| تجعلني شبكات التواصل الاجتماعي أميل إلى الصمت وعدم التعبير عن رأيى | 166 | ٪41.5 | 40 | ٪10 | 194 | ٪48.5 | 1.93 | ٪64.3 |
| تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في التكيف مع المشكلات الشخصية ومواجهتها | 181 | ٪45.2 | 154 | ٪38.5 | 65 | ٪16.3 | 2.29 | ٪76.3 |
| تدعو شبكات التواصل الاجتماعي إلى تقوية النسيج الاجتماعي والتشبع بروح المسئولية | 164 | ٪41 | 150 | ٪37.5 | 86 | ٪21.5 | 2.20 | ٪73.2 |
| تدعو شبكات التواصل الاجتماعي إلى توحيد الصف الوطني أمام التحديات التى تواجهه | 168 | ٪42 | 153 | ٪38.2 | 79 | ٪19.8 | 2.22 | ٪74.1 |
| تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات | 151 | ٪37.8 | 155 | ٪38.7 | 94 | ٪23.5 | 2.14 | ٪71.4 |
| تهتم شبكات التواصل الاجتماعى | 188 | ٪47 | 117 | ٪29.2 | 95 | ٪23.8 | 2.23 | ٪74.4 |

| العبارات / الموقف | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | |
| ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن | | | | | | | | |
| تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في توفير مشاعر المحبة والولاء للمجتمع المصري | 170 | ٪42.5 | 146 | ٪36.5 | 84 | ٪21 | 2.22 | ٪73.8 |
| أشعر بالفخر والاعتزاز لأني مصري على الرغم من الظروف التى أحياها | 199 | ٪49.7 | 116 | ٪29 | 85 | ٪21.3 | 2.29 | ٪76.2 |
| مشاركة الشباب في إدارة شئون المجتمع تعزز من انتمائه إليه | 196 | ٪49 | 123 | ٪30.8 | 81 | ٪20.2 | 2.29 | ٪76.3 |
| تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز الحريات العامة وحقوق الإنسان | 169 | ٪42.2 | 142 | ٪35.5 | 89 | ٪22.3 | 2.20 | ٪73.3 |
| تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة الفرد على التعبير عن رأيه والنقد الإيجابى وتقبل الرأى الآخر | 185 | ٪46.2 | 129 | ٪32.3 | 86 | ٪21.5 | 2.25 | ٪74.9 |
| تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة المجتمع وتجعله يرفض مظاهر التعصب القبلى | 186 | ٪46.5 | 119 | ٪29.7 | 95 | ٪23.8 | 2.23 | ٪74.3 |
| تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة الشباب على التغيير والتأثير في القرار | 197 | ٪49.2 | 129 | ٪32.3 | 74 | ٪18.5 | 2.31 | ٪76.9 |
| تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على بناء جماعات ضغط تناصر القرارات السياسية المهمة | 193 | ٪48.2 | 125 | ٪31.3 | 82 | ٪20.5 | 2.28 | ٪75.9 |
| تنتهي حدود حرية الرأي عند ضرر الآخرين | 201 | ٪50.2 | 90 | ٪22.5 | 109 | ٪27.3 | 2.23 | ٪74.3 |

يوضح الجدول (8) موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التي تعكس درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، حيث تم تقسيم هذا الجدول والذي يحتوي على (30) فقرة ليضم أبعاد وقيم المواطنة المختلفة فالفقرات من 1 وحتى 6 تتناول بُعد الثقافة، بينما الفقرات من 7 وحتى 12 تتناول بُعد الحقوق والمسئوليات، والفقرات من 13 وحتى 18 تتناول بُعد المشاركة المجتمعية، والفقرات من 1- وحتى 24 تتناول بُعد الانتماء الوطني، وأخيرًا الفقرات من 25 وحتى 30 تتناول بُعد الديموقراطية.

جاء في المركز الأول في الفقرات التي تتناول بُعد الثقافة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها وذلك بنسبة 91.7٪، بينما جاء في المركز الثاني مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي على التحقق من دقة وثقة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 76.1٪، وفي المركز الثالث جاء تقديم شبكات التواصل الاجتماعي معلومات وفيرة يصعب الحصول عليها من أماكن أخري بنسبة 73٪، وجاء في المركز الأخير بنسبة 69.8٪ أن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح بمشاركة المعلومات الصحيحة من مواقعها المختلفة.

جاء في المركز الأول في الفقرات التي تتناول بُعد الحقوق والمسئوليات توفير شبكات التواصل الاجتماعي الحق لأي مواطن امتلاك حقوق ملكية لأعماله أو السماح بنشر إنتاجه مجانًا بنسبة 75.1٪، بينما جاء في المركز الثاني أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل علي نشر الوعي بالأخلاقيات لمستخدميها والطرق الإيجابية لذلك بنسبة 74.8٪، وفي المركز الثالث تعمل شبكات التواصل الاجتماعي علي الحث على الإبلاغ عن السلوكيات الغير مسئولة كالتهديد والابتزاز للجهات المختصة بنسبة 74.3٪، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 71.2٪ تلزمك شبكات التواصل الاجتماعي علي ذكر مصدر المحتوي عند الاستفادة منه.

جاء في المركز الأول في الفقرات التي تتناول بُعد المشاركة المجتمعية أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من قدرتي على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين بنسبة 78.1٪، بينما جاء في المركز الثاني تعزز شبكات التواصل الاجتماعي ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة عليها بنسبة 76.8٪، وفي المركز الثالث جاء مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي في التكيف مع المشكلات الشخصية ومواجهتها بنسبة 76.3٪، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 64.3٪ تجعلني شبكات التواصل الاجتماعي أميل إلى الصمت وعدم التعبير عن رأيي.

جاء في المركز الأول في الفقرات التي تتناول بُعد الانتماء الوطني مشاركة الشباب في إدارة شئون المجتمع تعزز من انتمائه إليه بنسبة 76.3٪، بينما جاء في المركز الثاني بنسبة 76.2٪ أشعر بالفخر والاعتزاز لأني مصري على الرغم من الظروف التي أحياها، وجاء في المركز الثالث بنسبة 74.4٪ تهتم شبكات التواصل الاجتماعي ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 71.4٪ تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات.

جاء في المركز الأول في الفقرات التي تتناول بُعد الديموقراطية تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة الشباب على التغيير والتأثير في القرار بنسبة 76.9٪، بينما جاء في المركز الثاني بنسبة 75.9٪ تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على بناء جماعات ضغط تناصر القرارات السياسية الهامة، وجاء في المركز الثالث بنسبة 74.9٪ تُزيد شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة الفرد على التعبير عن رأيه والنقد الإيجابي وتقبل الرأي الآخر، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 73.3٪ تساعد شبكات التواصل الاجتماعي علي تعزيز الحريات العامة وحقوق الإنسان، تتفق نتائج هذا الجدول مع النتائج التي توصل لها كلٌ من حميد بن مسلم (2019م) ومها عبد الله وإبراهيم يوسف (2018م) في الدور الكبير الذي تمارسه شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدي المبحوثين.

**8- موقف المبحوثين من مجموعة العوامل التي يمكن أن تؤثر في فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة:**

جدول (9)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التي يمكن أن تؤثر في فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة

| العبارات / الموقف | إيجابي | | لم تؤثر | | سلبي | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | |
| التغيرات الاجتماعية والثورات | 307 | ٪76.7 | 67 | ٪16.8 | 26 | ٪6.5 | 2.70 | ٪90.1 |
| الفساد السياسي والاقتصادي | 149 | ٪37.2 | 198 | ٪49.5 | 53 | ٪13.3 | 2.24 | ٪74.7 |
| تدهور منظومة القيم الاجتماعية | 193 | ٪48.2 | 102 | ٪25.5 | 105 | ٪26.3 | 2.22 | ٪74 |
| الهجرة والابتعاد عن الوطن | 188 | ٪47 | 105 | ٪26.2 | 107 | ٪26.8 | 2.20 | ٪73.4 |
| انعدام العدالة والمساواة | 167 | ٪41.8 | 141 | ٪35.2 | 92 | ٪23 | 2.19 | ٪72.9 |
| الإرهاب والاغتيالات السياسية | 181 | ٪45.2 | 74 | ٪18.5 | 145 | ٪36.3 | 2.09 | ٪69.7 |
| تفاقم البطالة وتراجع الاقتصاد | 130 | ٪32.5 | 162 | ٪40.5 | 108 | ٪27 | 2.06 | ٪68.5 |
| تراجع ولاء الأفراد للمجتمع والوطن | 119 | ٪29.8 | 149 | ٪37.2 | 132 | ٪33 | 1.97 | ٪65.6 |
| انهيار مؤسسات الدولة | 108 | ٪27 | 150 | ٪37.5 | 142 | ٪35.5 | 1.92 | ٪63.8 |

توضح بيانات الجدول (9) موقف المبحوثين عينة الدراسة من مجموعة العبارات التي يمكن أن تؤثر في فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، حيث جاء في الترتيب الأول التغيرات الاجتماعية والثورات بنسبة 90.1٪، وفي المركز الثاني جاء الفساد السياسي والاقتصادي بنسبة 74.7٪، وفي المركز الثالث تدهور

منظومة القيم الاجتماعية بنسبة 74٪، وجاءت الهجرة والابتعاد عن الوطن في المركز الرابع بنسبة 73.4٪، بينما جاء انهيار مؤسسات الدولة في المركز الأخير بنسبة 63.8٪، النتيجة التي توضح أهمية التغيرات السياسية والاجتماعية والثورات والتي تجعل الشباب عينة الدراسة أكثر إقبالًا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويجعلها أكثر فاعلية في التأثير على فكر وتوجه الشباب.

## نتائج اختبار الفروض البحثية: -

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة**

جدول (10)

معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة

| متغيرات الارتباط | | بعد الثقافة | بعد الحقوق والمسئوليات | بعد المشاركة المجتمعية | بعد الانتماء الوطني | بعد قيم الديمقراطية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| فيسبوك Facebook | معامل بيرسون | .370** | .309** | .252** | .220** | .264** |
| | مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| تويتر Twitter | معامل بيرسون | .333** | .287** | .222** | .219** | .163** |
| | مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .000 | .001 |
| جوجل بلس Google + | معامل بيرسون | .225** | .184** | .204** | .144** | .177** |
| | مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .004 | .000 |
| مواقع مشاركة الفيديو YouTube, TikTok | معامل بيرسون | .282** | .275** | .244** | .204** | .215** |
| | مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| مواقع مشاركة الصور Instagram, Pinterest | معامل بيرسون | .259** | .227** | .175** | .156** | .134** |
| | مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .002 | .007 |
| مواقع مشاركة الموسيقي Sound cloud, Dezzer | معامل بيرسون | .173** | .159** | .134** | .109* | .107* |
| | مستوى المعنوية | .001 | .001 | .007 | .030 | .033 |
| تطبيقات المراسلة WhatsApp, Snapshat, Telegram | معامل بيرسون | .272** | .233** | .227** | .240** | .259** |
| | مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| المواقع المهنية LinkedIn, Bayt | معامل بيرسون | .118* | .020 | .061 | .045 | .051 |
| | مستوى المعنوية | .018 | .688 | .224 | .365 | .308 |

يتضح من بيانات الجدول (10) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة (الثقافة، الحقوق والمسئوليات،

المشاركة المجتمعية، الانتماء الوطني، الديموقراطية)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لـ Facebook.370 وبمعنوية .000 لبُعد الثقافة، وبمعامل ارتباط بيرسون.309 وبمعنوية .000 لبُعد الحقوق والمسئوليات، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.252 وبمعنوية .000 لبُعد المشاركة المجتمعية، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.220 وبمعنوية .000 لبُعد الانتماء الوطني، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.264 وبمعنوية .000 لبُعد الديموقراطية.

بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لـ Twitter.333 وبمعنوية .000 لبُعد الثقافة، وبمعامل ارتباط بيرسون.287 وبمعنوية .000 لبُعد الحقوق والمسئوليات، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.222 وبمعنوية .000 لبُعد المشاركة المجتمعية، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.219 وبمعنوية .000 لبُعد الانتماء الوطني، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.163 وبمعنوية .000 لبُعد الديموقراطية.

بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لـ تطبيقات المراسلة WhatsApp, Snapshat, Telegram .272 وبمعنوية .000 لبُعد الثقافة، وبمعامل ارتباط بيرسون.233 وبمعنوية .000 لبُعد الحقوق والمسئوليات، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.227 وبمعنوية .000 لبُعد المشاركة المجتمعية، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.240 وبمعنوية .000 لبُعد الانتماء الوطني، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.259 وبمعنوية .000 لبُعد الديموقراطية.

**وبذلك تكون قد ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.**

**<u>الفرض الثاني</u>: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة**

**جدول (11)**

**معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة**

| | بعد الثقافة | بعد الحقوق والمسئوليات | بعد المشاركة المجتمعية | بعد الانتماء الوطني | بعد قيم الديمقراطية |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل بيرسون | .370** | .245** | .267** | .207** | .224** |
| مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

يتضح من بيانات الجدول (11) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة (الثقافة، الحقوق والمسئوليات،

المشاركة المجتمعية، الانتماء الوطني، الديموقراطية)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.370 وبمعنوية .000 لبُعد الثقافة، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.245 وبمعنوية .000 لبُعد الحقوق والمسئوليات، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.267 وبمعنوية .000 لبُعد المشاركة المجتمعية، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.207 وبمعنوية .000 لبُعد الانتماء الوطني، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.224 وبمعنوية .000 لبُعد الديموقراطية.

**وبذلك تكون قد ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة**

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.**

جدول (12)

**معنوية العلاقة الارتباطية بين العوامل المؤثرة وتعزيز قيم المواطنة**

| | بعد الثقافة | بعد الحقوق والمسئوليات | بعد المشاركة المجتمعية | بعد الانتماء الوطني | بعد قيم الديمقراطية |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل بيرسون | .406** | .383** | .398** | .330** | .370** |
| مستوى المعنوية | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

يتضح من بيانات الجدول (12) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل المؤثرة وتعزيز قيم المواطنة (الثقافة، الحقوق والمسئوليات، المشاركة المجتمعية، الانتماء الوطني، الديموقراطية)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.406 وبمعنوية .000 لبُعد الثقافة، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.383 وبمعنوية .000 لبُعد الحقوق والمسئوليات، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.398 وبمعنوية .000 لبُعد المشاركة المجتمعية، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.330 وبمعنوية .000 لبُعد الانتماء الوطني، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون.370 وبمعنوية .000 لبُعد الديموقراطية.

**وبذلك تكون قد ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل المؤثرة على فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.**

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية في تعزيز قيم المواطنة.**

يقيس الفرض الرابع الفروق الإحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة من الشباب السيناوي وذلك بحسب خصائصهم الديموغرافية في تعزيز قيم المواطنة (بُعد الثقافة، بُعد الحقوق والمسئوليات، بُعد المشاركة المجتمعية، بُعد الانتماء الوطني، بُعد الديموقراطية).

وبحسب الخصائص الديموغرافية فقد أظهرت النتائج أن **نوع المبحوث (ذكر أم أنثي)**، غير مؤثر إحصائيًا في كل قيم المواطنة حيث إن مستوى المعنوية أكثر من 0.05، وأنهم على السواء يتأثرون بالدور الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة.

أما فيما يتعلق بسن المبحوثين فقد أظهرت النتائج أن **الفئة العمرية** من 18 وحتى 26 عامًا دالة إحصائيًا في بُعدي الحقوق والمسئوليات وبُعد الديموقراطية عند متوسط 13.57، بينما عند متوسط 13.4 للفئة العمرية 35:27 سنة، بينما باقي قيم المواطنة لم تتأثر بالفئة العمرية وهم (بُعد الثقافة، بُعد المشاركة المجتمعية، بُعد الانتماء الوطني).

وفيما يتعلق **بالمحافظة** فقد أظهرت النتائج أنها عامل غير مؤثر وغير دال إحصائيًا، إلا فيما يتعلق ببُعد الديموقراطية فقط وبمحافظة شمال سيناء عند متوسط 13.8، **التعليم** أيضًا لم تكن له دلاله إحصائية إلا في بُعد الثقافة فقط ولدي فئة الدراسات العليا عند متوسط 14.3، بينما **محل الإقامة** لم تكن له دلاله إحصائية سوى في بُعد الانتماء الوطني عند متوسط 13.62.

**وبذلك تكون قد ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية في تعزيز قيم المواطنة.**

## خاتمة الدراسة وأبرز النتائج:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي، وذلك من خلال معرفة أبرز القضايا التي يحرصون على متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، كما سعت الدراسة للتعرف على قيم المواطنة لدي هؤلاء الشباب ووسائل تنميتها وسُبل تدعيمها وتعزيزها ليكونوا مواطنين أكثر التزامًا وولاءً لبلدهم، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الشباب السيناوي بين عمر 18 إلى 35 عامًا من محافظات ومدن شمال وجنوب سيناء المختلفة منها: (القنطرة شرق، بئر العبد، العريش، شرم الشيخ، الغردقة.. إلخ) بجمهورية مصر العربية خلال شهري ديسمبر 2020 ويناير 2021، باستخدام أداة الاستبيان، وقد خرج الباحث بمجموعة من النتائج التي أجابت عن

تساؤلات الدراسة وأدت إلى التحقق من فروضها، **ويوضح الباحث أبرز هذه النتائج على النحو الآتي:**

- ارتفاع الزمن الذي يستخدمه الشباب عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميًا، حيث وصلت نسبة الاستخدام لأكثر من 5 ساعات يوميًا إلى 46.7٪ في المرتبة الأولى، يليها الاستخدام بمعدل يصل إلى 3 ساعات بنسبة 19.8٪ في المرتبة الثانية.
- حرص الشباب عينة الدراسة على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، حيث أوضح 46.7٪ منهم أنهم يعتمدون عليها ويتابعونها بشكل يومي، ثم متابعتها في الأحداث المهمة فقط في المركز الثاني بنسبة 19.3٪، إلى جانب متابعتها في أوقات الفراغ بنسبة 18٪.
- من وجهة نظر المبحوثين جاء موقع الـ Facebook في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها بنسبة 85.7٪، يأتي بعد ذلك تطبيقات المراسلة الفورية WhatsApp, Snapshat, Telegram بنسبة 79.9٪، بينما جاءت المواقع المهنية في المركز الأخير بنسبة 56.9٪ مثل LinkedIn.
- فيما يتعلق بدوافع استخدام الشباب السيناوي لشبكات التواصل الاجتماعي، جاء في المركز الأول قضاء أوقات الفراغ بنسبة 87.4٪، وفي المركز الثاني جاء لتنمية ثقافتي حول القضايا المختلفة بنسبة 85٪، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 80٪ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين.
- أوضح ما نسبته 62.8٪ من الشباب عينة الدراسة أنهم يحرصون على متابعة قضايا المواطنة التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أوضح 37.2٪ أنهم لا يتابعون هذه القضايا.
- يحرص الشباب السيناوي على متابعة مختلف قضايا المواطنة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت

حرية الانتماء السياسي للأحزاب المختلفة في المركز الأول بنسبة 48.2٪، بينما في المركز الثاني المساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق بنسبة 47.8٪، بينما جاء في المركز الأخير بنسبة 19.9٪ الحق في الضمان الاجتماعي.

- فيما يتعلق بُبعد الثقافة جاء في المركز الأول الثقافة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها وذلك بنسبة 91.7٪، بينما جاء في

المركز الثاني مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي على التحقق من دقة وثقة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 76.1٪.

- فيما يتعلق ببُعد الحقوق والمسئوليات جاء في المركز الأول توفير شبكات التواصل الاجتماعي الحق لأي مواطن امتلاك حقوق ملكية لأعماله أو السماح بنشر إنتاجه مجانًا بنسبة 75.1٪، بينما جاء في المركز الثاني أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على نشر الوعي بالأخلاقيات لمستخدميها والطرق الإيجابية لذلك بنسبة 74.8٪.
- فيما يتعلق ببُعد المشاركة المجتمعية جاء في المركز الأول شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من قدرتي على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين بنسبة 78.1٪، بينما جاء في المركز الثاني تعزز شبكات التواصل الاجتماعي ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة عليها بنسبة 76.8٪.
- فيما يتعلق ببُعد الانتماء الوطني جاء في المركز الأول مشاركة الشباب في إدارة شئون المجتمع تعزز من انتمائه إليه بنسبة 76.3٪، بينما جاء في المركز الثاني بنسبة 76.2٪ أشعر بالفخر والاعتزاز لأني مصري على الرغم من الظروف التي أحياها.
- فيما يتعلق ببُعد الديموقراطية جاء في المركز الأول تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة الشباب على التغيير والتأثير في القرار بنسبة 76.9٪، بينما جاء في المركز الثاني بنسبة 75.9٪ تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على بناء جماعات ضغط تناصر القرارات السياسية المهمة.
- فيما يتعلق بمجموعة العوامل التي تؤثر في فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، حيث جاء في الترتيب الأول التغيرات الاجتماعية والثورات بنسبة 90.1٪، وفي المركز الثاني جاء الفساد السياسي والاقتصادي بنسبة 74.7٪.
- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.
- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.
- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على فاعلية دور شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.
- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية في تعزيز قيم المواطنة.

## توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، **يمكن للباحث الخروج بالتوصيات التالية:**

- ضرورة تركيز وسائل الإعلام التقليدي والجديد على النماذج الإيجابية في المجتمع المصري وتسليط الضوء عليها لتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب.
- ضرورة تركيز وسائل الإعلام التقليدي والجديد على احترام القانون واللجوء إلى الطرق الشرعية في الحصول على الحقوق ونبذ العنف كوسيلة للحصول على هذه الحقوق.
- ضرورة احتواء الأحزاب السياسية الشرعية للشباب، وحثهم على المشاركة في العملية السياسية كمظهر من مظاهر الديموقراطية في المجتمع المصري.
- إزالة مكونات الشعور بالإقصاء أو التهميش أو تدني المشاركة السياسية الفاعلة، وتعزيز مختلف المصادر التي تعمل على إرساء مبدأ المواطنة.
- العمل على تعزيز إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث قدرتها على الحشد والتعبئة في الإنتاج والتنمية، والتقليل من السلبيات وتجنب المخاطر.
- رفع درجة الوعي لدى الشباب، بما يحفزه على ممارسة حقوقه السياسية والاجتماعية والأدبية وغيرها من الحقوق.
- ضرورة اهتمام الحكومة المصرية ببعض البرامج التي تحقق الرفاهية كجزء من مسئوليتها اتجاه المواطنين.
- ضرورة اهتمام وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي على وضع مناهج دراسية تتناول الثقافة الوطنية موضحة بها مفاهيم المواطنة وقيمها.

## المراجع:


1 - منى عبيد، (2006)، مفاهيم المواطنة. القاهرة، مصر: *المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية*، (15)، ص8.

2- عبد الهادي الجوهري. (2000)، أصول علم الاجتماع السياسي. الإسكندرية، *المجتمع الحديث*، (ط2)، ص301.

3- حميد السعيدي. (2019)، دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب. القاهرة: عين شمس. *مجلة كلية التربية*، 3(43)، ص، ص 111-131.

4- مها عبد الله، إبراهيم يوسف. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل. كلية التربية، المجلة *التربوية*، (56)، ص ص 2-32

5- مرتضى عثمان. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على طلاب الجامعات بالسودان: جامعة شندي نموذجًا. *مجلة مركز دراسات الإسلام والعالم المعاصر*، (12)، ص ص 200-228.

6- عبد الله صفرار. (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.

7- وفاء عويضة. (2016)، درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. الرياض: المجلة ***الدولية المتخصصة***. 5(4)، ص ص 463-499.

8- جيدور بشير. (2016)، أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة، من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، الجزائر: *مجلة دفاتر السياسة والقانون*. (15)، ص 735.

9- ماجد تربان. (2016)، فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة دراسة مسحية على نشطاء التواصل الاجتماعي من طلاب الجامعات. بيروت: دار النهضة العربية. *مجلة الاتصال والتنمية*. (16).

10- رشا محمد. (2015)، دور شبكات التواصل الاجتماعي فى دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. القاهرة: كلية التربية. جامعة المنوفية. القاهرة، 4(30). ص ص 448-462.

11- نشوى عبد الحليم. (2015)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. القاهرة: كلية التربية. جامعة المنوفية. القاهرة، (4)، ص ص 199-247.

12- إبراهيم شريف. (2015)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، جامعة عين شمس. (36)، ص ص 53-96.

Online: http://search.mandumah.com/Record/718854

13- هدي محمود. (2011)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المجتمعات الافتراضية والحقيقية في عصر العولمة، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. 7(30). كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

14- عبد الله القحطاني. (2010)، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

15- Mitha, M. (2008) citizenship rights of sexually exploited children self – dignity and power, *PHD*, United Kingdom. Online at: DOI: 10.4324/9781351150088-23

16- Hanray, M. (2007). an introduction to effective practice: post 16 citizenships in colleges, *learning and skills network*, united states. On line at: https://books.google.com.eg/books/about/Post_16_Citizenship_in_Colleges.html?id=iWHAvQEACAAJ&redir_esc=y

17- Kristen, C. (2007). the citizenship values for young people and adult U. S. A: Minnesota University.

18- Hausendorf H., & Bora A. (Eds.) (2006). *Analyzing citizenship talk: social positioning in political and legal decision-making processes* (Discourse approaches to politics, society and culture, 19). Amsterdam: Benjamins. On line at: https://pub.uni-bielefeld.de/record/2449105

19- Peterson, D., Roebuck, J., Betts, S., & Stuart, M. (2005). Pathways of influence in out-of-school time: A community-university partnership to develop ethics. *New Directions for Youth Development, 2005*(108), 135-143. doi: 10.1002/yd.148

20- Walker, J., Gran, C., & Curiel, A. (2005). Shaping ethics: Youth workers matter. *New Directions for Youth Development, 2005*(108), 19-30. doi: 10.1002/yd.139

21- Mündel, K. (2003). *Examining the impact of university international programs on active citizenship: The case of student praxical participation in the Mexico-Canada Rural Development Exchange*. Ottawa: National Library of Canada = Bibliothèque nationale du Canada.

22- Ubayasiri, Kasun. (2006). Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube, *e-Journalist*,2(6). on line at: https://robertoigarza.files.wordpress.com/2008/11/art-internet-and-public-sphere-ubayasiri-2006.pdf

23- عبد الله محمد. (2007). معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الإعلام. جامعة القاهرة، ص130.

24- Stromer-Galley, J. (2021). New voices in the public sphere: Political conversation in the Internet age. *Dissertations available from ProQuest* .Retrieved 13 February 2021, On line at: https://repository.upenn.edu/dissertations/AAI3073056/

25- أماني المهدي. (2018). المجال العام من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي: معايير التشكل والمعوقات، *ورقة بحثية منشورة بالمركز الديموقراطي العربي برلين ألمانيا*.

On line at: http://democraticac.de/?p=53184

26- Papacharissi, Z. (2002). The virtual sphere: The internet as a public sphere. *New Media & Society*, 4(1), 9–27. https://doi.org/10.1177/14614440222226244

27- Brundidge, J. (2010). Encountering "Difference" in the Contemporary Public Sphere: The Contribution of the Internet to the Heterogeneity of Political Discussion

Networks. *Journal of Communication*, 60(4), 680-700. doi: 10.1111/j.1460-2466.2010.01509.x

28- Fuchs, Christian. 2017. *Social Media: A Critical Introduction*. London: Sage. 2nd edition.p.182. Online at: https://uk.sagepub.com/en-gb/eur/social-media/book250870

29- boyd, d., & Ellison, N. (2007). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13(1), 210-230. doi: 10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x

30- فهد على الطيار. (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة: تويتر نموذجًا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. الرياض: *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، 31 (61) ص226.

31- عباس مصطفى صادق. (2011)، الإعلام الجديد. دراسة في مداخلة النظرية وخصائصه العامة. *البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال*، ص9.

32- مجد الدين خميس. (2004)، الثقافة العربية المعاصرة وقيم العمل في إطار العولمة، قيم ومهارات العمل العربية بين المثال الثقافي والواقع المجتمعي. *بحث منشور في مجلة شئون عربية*، القاهرة. (117)، ص138.

33- فقيه العيد. (2006)، المشكلات النفسية للشباب المنحرف في الوسط الحضري الجزائري: دراسة ميدانية لواقع الصحة النفسية لدى الشباب وعلاقتها بالعنف الإجرامي على عينة من الشباب المنحرف بمؤسسات الوقاية – الجزائر: *مؤتمر الشباب من 4-6 ديسمبر. المعهد العربي لإنماء المدن*، ص12.

## References


1-Obaid, M. (2006), mafahim almuatanata. alqahirati, masr: almarkaz alduwaliu lildirasat almustaqbaliat walaistiratijiati, (15), 8.

2-Al-Gohary, A. (2000), 'usul eilm alaijtimae alsiyasi. al'iiskandariati, almujtamae alhadith, (t2), 301.

3-Al-Saeedi, H. (2019), dawr shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa taeziz 'abead almuatinat ladaa alshabab. alqahirat: eayan shams. majalat kuliyat altarbiati, 3(43), 111-131.

4-Abdullah, M., Youssef, I. (2018). shabakat altawasul alaijtimaeii wasubul tawzifiha fi taeziz 'abead almuatinat alraqamiat ladaa tullab kuliyat altarbiat jamieat almalik faysl. kuliyat altarbiati, almajalat altarbawiat, (56), 2-32

5-Othman, M. (2017). shabakat altawasul alaijtimaeii wathariha ealaa tullab aljamieat bialsudan: jamieat shandi nmwdhjana. majalat markaz dirasat al'islam walealam almaeasiri, (12), 200-228.

6-Safrar, A. (2017). dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi tarsikh qiam almuatinat min wijhat nazar alshabab aljamieii aleumani. risalat majstayr ghyr manshurati. kuliyat al'iielam. jamieat alshrq al'awsat.

7-Aweidah, W. (2016), darajat 'iisham shabakat altawasul alaijtimaeii fy taeziz mafhum almuatinat alraqamiat min wijhat nazar talibat jamieat al'imam muhamad bin sueud al'iislamiat bialrayad. alryad: almajalat alduwaliat almutakhasisati. 5(4), 463-499.

8-Bashir, G. (2016), 'athara althawrat alraqamiat walaistikhdam almukathaf lishabikat altawasul alaijtimaeii fi rusim alsuwrat aljadidat limafhum almuatinati, min almuatin aleadii 'iilaa almuatin alraqmii, aljzayr: majalat dafatir alsiyasat walqanun. (15), 735.

9-Terban, M. (2016). faeiliat shabakat altawasul alaijtimaeii fi tadeim qiam almuatinat dirasat mashiat ealaa nushata' altawasul alaijtimaeii min tullab aljamieati. biruta: dar alnahdat alearabiati. majalat alaitisal waltanmiati. (16).

10-Muhmud, R. (2015), dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fy daem huquq al'iinsan alraqamiat ladaa tullab aljamieati. majalat albihwth alnafsiat waltarbawiati. alqahirt: klyt altarbiat. jamieat alminawfiat. alqahirat, 4(30). 448-462.

11-Abdel Halim, N. (2015). aistikhdam shabakat altawasul alaijtimaeii waealaqatih bidhika' alwujadan wamafhum almuatinat ladaa tullab aljamieati. majalat albihwth alnafsiat waltarbawiati. alqahrt: klyt altarbiat. jamieat alminawfiat. alqahirat, (4), 199-247.

12-Sharif, I. (2015), dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi tanmiat almuatinat ladaa alshabab aljamiei: dirasatan wasafiatan mutbaqatan ealaa tullab alfurqat al'uwlaa bialmaehad alealii lilkhidmat alaijtimaeiat babniha. majalat bihawth alshrq al'awsat, jamieat eayan shams. (36), 53-96.

Online: http://search.mandumah.com/Record/718854
13-Mahmud, H. (2011), aitijahat alshabab aljamieii nahw almusharakat fi almujtamaeat alaiftiradiat walhaqiqiat fi easr aleawlimati, majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniat. 7(30).
14-Al-Qahtani, A. (2010), qiam almuatinat ladaa alshabab wa'iishamiha fi taeziz al'amn alwaqayiyi, risalat dukturah ghyr manshurati. alriyad: jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati. kuliyat aldirasat aleulya, qism aleulum alshartiat.
15- Mitha, M. (2008) citizenship rights of sexually exploited children self – dignity and power, *PHD*, United Kingdom. Online at: DOI: 10.4324/9781351150088-23
16- Hanray, M. (2007). an introduction to effective practice: post 16 citizenships in colleges, *learning and skills network*, united states. On line at: https://books.google.com.eg/books/about/Post_16_Citizenship_in_Colleges.html?id=iWHAvQEACAAJ&redir_esc=y
17- Kristen, C. (2007). the citizenship values for young people and adult U. S. A: Minnesota University.
18- Hausendorf H., & Bora A. (Eds.) (2006). *Analyzing citizenship talk: social positioning in political and legal decision-making processes* (Discourse approaches to politics, society and culture, 19). Amsterdam: Benjamins. On line at: https://pub.uni-bielefeld.de/record/2449105
19- Peterson, D., Roebuck, J., Betts, S., & Stuart, M. (2005). Pathways of influence in out-of-school time: A community-university partnership to develop ethics. *New Directions for Youth Development, 2005*(108), 135-143. doi: 10.1002/yd.148
20- Walker, J., Gran, C., & Curiel, A. (2005). Shaping ethics: Youth workers matter. *New Directions for Youth Development, 2005*(108), 19-30. doi: 10.1002/yd.139
21- Mündel, K. (2003). *Examining the impact of university international programs on active citizenship: The case of student praxical participation in the Mexico-Canada Rural Development Exchange*. Ottawa: National Library of Canada = Bibliothèque nationale du Canada.
22- Ubayasiri, Kasun. (2006). Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube, *e-Journalist*,2(6). on line at: https://robertoigarza.files.wordpress.com/2008/11/art-internet-and-public-sphere-ubayasiri-2006.pdf
24- Stromer-Galley, J. (2021). New voices in the public sphere: Political conversation in the Internet age. *Dissertations available from ProQuest* .Retrieved 13 February 2021, On line at: https://repository.upenn.edu/dissertations/AAI3073056/
25- Al Mahdi, A. (2018). almajal aleama min alwaqie alfielii 'iilaa alealam alaiftiradi: maeayir altashakul walmueuiqati, waraqat bahathiyat manshurat bialmarkaz aldiymuqratii alearabii barlin 'almania
On line at: http://democraticac.de/?p=53184
26- Papacharissi, Z. (2002). The virtual sphere: The internet as a public sphere. *New Media & Society*, 4(1), 9–27. https://doi.org/10.1177/14614440222226244

27- Brundidge, J. (2010). Encountering “Difference” in the Contemporary Public Sphere: The Contribution of the Internet to the Heterogeneity of Political Discussion Networks. *Journal of Communication*, 60(4), 680-700. doi: 10.1111/j.1460-2466.2010.01509.x

28- Fuchs, Christian. 2017. *Social Media: A Critical Introduction*. London: Sage. 2nd edition.p.182. Online at: https://uk.sagepub.com/en-gb/eur/social-media/book250870

29- boyd, d., & Ellison, N. (2007). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13(1), 210-230. doi: 10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x

30-Altayar, F. (2014), shabakat altawasul alaijtimaeii wa'athariha ealaa alqiam ladaa tullab aljamiet: tawyatir nmwdhjana: dirasat tatbiqiatan ealaa tullab jamieat almalik sueud. alryad: almajalat alearabiat lildirasat al'amniat waltadribi, 31 (61), 226.

31-Sadiq, A. (2011), al'iielam aljadida. dirasatan fi mudakhalat alnazariat wakhasayisih aleamata. albawwabat alearabiat lieulum al'iielam walaitisali, 9.

32- Khamis, M. (2004), althaqafat alearabiat almueasirat waqim aleamal fi 'iitar aleawlimati, qiam wamiharat aleamal alearabiat bayn almithal althaqafii walwaqie almujtamei. bahathi manshur fi majalat shuyuwn earabiat, alqahirat. (117), 138.

33-Aleyd. F. (2006), almushkilat alnafsiat lilshabab almnhrf fi alwasat alhadrii aljzayry: dirasatan maydaniat lawaqie alsihat alnafsiat ladaa alshabab waealaqatiha bialeunf al'iijramii ealaa eayinat min alshabab almunharaf bimuasasat alwiqayat - aljazayir: mutamar alshabab min 4-6 dismbir. almaehad alearabii li'iinma' almaduni, 12.

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

**A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication**



## Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof.Fahd Al-Askar**

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof.Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ramy Gamal:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Arabic Language Editor :** Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Designed by:** Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University



## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg



**Issue 57 April 2021 - part 2**

**Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**

**International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**

**International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

# Rules of Publishing

**Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:**

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.